روما 11 يوليو 2012

بيان صحفي

ورشة عمل برنامج الأورومتوسطي حول إدارة أزمات الهجرة في منطقة البحر المتوسط

يعقد 25 مسؤولا للحماية المدنية من 11 دولة من دول البحر المتوسط اجتماعا في العاصمة تونس يومي 16 – 17 يوليو 2012 مع خبراء دوليين من آلية الحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي والمفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين (UN HCR) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UN OCHA) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) وذلك لاستعراض ومناقشة السيناريوهات المحتملة لأزمة الهجرة القسرية في منطقة البحر المتوسط، ومناقشة إمكانية تعاون سلطات الحماية المدنية بشكل أفضل فيما بينها والمنظمات الإنسانية الدولية لمعالجة هذه الأزمة.

يقوم برنامج الأورومتوسطي للوقاية من الكوارث الطبيعية الناجمة عن النشاط البشري والاستعداد والاستجابة لها – الجنوب (PPRD South) الممول من الاتحاد الأوروبي بتنظيم ورشة عمل يفتتحها العميد شكري بن جنات المدير العام للديوان الوطني للحماية المدنية التونسية وفرانسوا ميليكام رئيس العمليات لدى بعثة مفوضية الاتحاد الاوربي بتونس وبيرلوجي سودو المدير التنفيذي لبرنامج الأورومتوسطي (PPRD South) .

اقرت ورشة العمل التي اقامتها المنظمة الدولية للهجرة مؤخرا أن حركة الهجرة غير المتوقعة والتي تتم على نطاق واسع بسبب النزاعات والكوارث الطبيعية أو التكنولوجية والتغيرات البيئية تشكل تحديا متناميا للدول والمجتمعات والمنظمات الدولية. وأشارت المنظمة أن "الأزمات ونزوح السكان تحدث دوما وتظل الاسباب المؤدية اليها كما هي إلى حد كبير، ومع ذلك، فإن حجم الكوارث وما تؤدي إليه من نزوح لأعدد كبيرة من السكان وإشكالية تلك التحركات تشكل تحديات جديدة هامة للآليات الحالية للاستجابة للكوارث".

تقوم الحماية المدنية التونسية في اليوم الأول لورشة العمل، باستعراض و شرح الدروس المستفادة من إدارة الأزمات الإنسانية الناجمة عن تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين ممن يلتمسون المأوى والحماية من الصراع في ليبيا عام 2011. وقد شكل وصول أكثر من 350.000 لاجئ طالبا للماء والمأوى والغذاء والعلاج والمساعدة لإعادة التوطين أو الاستقرار في وطن جديد، تحديات غير مسبوقة لنظام الحماية المدنية التونسية.

وسيقوم المشاركون في ورشة العمل خلال المناقشات التالية لليوم الأول بتحديد الأدوار التي تقوم بها مختلف المنظمات الوطنية والدولية المعنية بتقديم المساعدات وتوفير الحماية للسكان المتضررين من أزمة الهجرة كما يقومون بدراسة الاجراءات التنظيمية الممكنة لتعزيز التنسيق بين المنظمات الوطنية والدولية. وفي اليوم الثاني لورشة العمل، سيتم تناول الجوانب التشغيلية لإدارة أزمة الهجرة، مثل الأدوات وأفضل الممارسات لتخطيط الملاجئ المؤقتة وإدارة المخيمات ووضع الحد الأدنى من معايير المساعدة.

ووفقا للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة في عدد اللاجئين والنازحين من مكان لآخر داخل حدود البلاد بسبب أحداث كالحروب والكوارث الطبيعية. وفي تقريرالمفوضية العليا لشئون اللاجئين الصادر عام 2010، فإن إجمالي عدد الاجئين حول العالم بلغ 15.4 مليون لاجئ و 27.5 مليون نازح داخل حدود البلاد وحوالى 840.000 في انتظار إعطائهم وضع اللجوء، وكان أكثر من نصف هذا المجموع من الأطفال.

هذا ويسعى برنامج الأورمتوسطي للوقاية من الكوارث الطبيعية والاستعداد والاستجابة لها Euromed PPRD South والممول من الاتحاد الأوربي بقيمة 5 مليون يورو – والذي بدأ أعماله في 2009 ويديره ائتلاف برئاسة الإدارة العامة للحماية المدنية الإيطالية بالتعاون مع الإدارات العامة للحماية المدنية لكل من فرنسا والجزائر ومصر والاستراتيجية الدولي للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة (UNDISOR) – يسعى إلى دعم وتعزيز التعاون الدولي عن طريق رفع قدرات الحماية المدنية عبر التعاون فيما بين الدول الأعضاء من الاتحاد الأوربي، ومنطقة المتوسط، والبلقان. وسوف تسعى ورشة العمل التالية إلى البناء على الندوة العالمية المتعقدة في تونس في نوفمبر 2011 حول "دعم أنظمة الحماية المدنية من أجل إدارة أفضل للطوارئ وخدمة المواطنين في جمهورية تونس الديموقراطية: دروس مستفادة من أزمة اللاجئين الليبيين" وسوف يتم نشر أهم النتائج التي توصلت إليها ورشة العمل على الموقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج www.euromedcp.eu.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب : أليساندرو كانديلورو، 00393490850931 ،
info@euromedcp.eu